

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاث الآتية:

الموضوع الأول:

إن المكوّنات الفطرية تحدّد شخصيّة الإنسان.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الحكم مستنداً الى نظريات أخرى. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أن الروايز (الاختبارات) النفسية تُعرّفنا على حقيقة شخصيّة الإنسان؟ علّل إجابتك (٤ علامات)

الموضوع الثاني :

اللذة هي المعيار الأساسي للخير الأسمى.

- أ- اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الرأي في ضوء نظريات أخرى مغايرة. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد ان السلوك الأخلاقي يجعل صاحبه سعيداً؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثالث : نص

تهدف السياسة الى تأمين العدالة في الدولة. والعدالة السياسية هي تناغم في كيان سياسي منظم. يتألف المجتمع المثالي من ثلاث طبقات: المنتجون والمحاربون والحكام. يكون المجتمع عادلاً عندما تكون العلاقات بين هذه الطبقات صحيحة. كل مجموعة يجب أن تؤدي وظيفتها المناسبة، فقط هذه الوظيفة، ويجب أن يكون كلّ منها في الموقع المناسب بالنسبة للمجموعات الأخرى. العدالة هي مبدأ تخصّصي يتطلّب أن يقوم كل شخص بدوره الإجتماعي المهيأ له بالطبيعة، وليس له أن يتدخل في أي عمل آخر. يكون الإنسان عادلاً عندما تحكم القوّة العاقلة بموازرة القوّة الغضبيّة، أما القوّة الشهوانيّة من النفس فتخضع للقوّة العاقلة وتتبعها أينما تذهب.

في الفرد العادل، تهدف النفس بكاملها الى إرضاء القوّة العاقلة، تماماً كما يحدث في المجتمع العادل حيث ينزع الشعب كلّهُ الى إرضاء الحكّام.

- أ- اشرح هذا النص لأفلاطون مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش أفكار النص في ضوء نظريّات أخرى تتناول المسألة السياسية. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أن الفرد يمكن أن يكون مواطناً صالحاً إذا لم يهتم بالسياسة؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

السؤال	تصحيح الموضوع الأول	العلامة
أ	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b> مدخل حرّ الى الموضوع إشارة إلى تفاوت الطباع بين البشر وفرادة كل إنسان وتمايزه عن كل الآخرين... إهتمامنا بشخصيتنا ومدى رضانا عما نحن عليه، ومقارنة طباعنا (ميولنا / ردود فعلنا / مؤهلاتنا...) بما نلاحظه عند الآخرين. تحديد الشخصية (في أصل الكلمة، أو في فرادتها ووحدها..) والطباع... أو إشارة الى أهمية الموضوع (بالنسبة لعلم النفس، والأخلاق...)</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b> هل يمكن إعتبار الشخصية فطرية؟ هل كانت موجودة عند قدومنا الى العالم؟ هل هي في الإرث والجينات؟ أم أن الشخصية مكتسبة وتكوّنت وارتسمت كنتيجة ومحصلة لكل المعطيات المحيطة بالإنسان؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b> لمحة تاريخية: الطباع الفطرية من أقدم النظريات (نظرية ديموقريطيس والأطباء القدماء، كجالينوس وأبقراط); وعرض لنظرية القدماء عن الأخلاق أو الأمزجة الأربعة كمكوّن أساسي للشخصية. نظريات حديثة: موقف غوستاف يونغ الذي يميّز بين شخصيتين بالفطرة (المنفتح والإنطواني) موقف هايمنس وموقف لوسين. تطوّر هذه النظرية الى ما يُسمّى "نظرية علم التشكّل" وعرضها. - عند قدوم الأطفال الى العالم، كانوا يحملون في "طبيعتهم الأولى" الخطوط الأساسية لشخصياتهم (لم يكن الحديث عن "الجينات" قد بدأ، بعد). - في الواقع، يلاحظ المرّبون أن للرضيع طباعاً خاصة به، وهو مختلف عن أخوته ... (+ مثل) - إن الطباع ليست إفتراضاً خالياً من أي أساس، فللجهاز العصبي تأثير أكيد وواضح في تحديدها (الطفل الدائم الحركة، مثلاً) وهذا الجهاز موجود عند الولادة. - في التربية "إقرار" ضمنى بهذا الموقف: (عدم لوم المتعلّم عند بروز الصعوبات، عدم مقارنة سلوك أو نتائج الأخوة، تنوع المواد والأنشطة والإختصاصات...) - أفادت الدراسات التي أجريت على توائم كانوا قد فرّقوا منذ أيامهم الأولى، وكانت المقارنة بين ما صاروا إليه تؤكّد أن "الأساس" واحد، لكنه إتخذ صيغاً مختلفة (+ مثل) لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزامية للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كالشرح واضحاً و متماسكاً وشاملاً ومناسقاً.</p>	٩
ب	<p><b>المناقشة:</b> تقد مقولة فطرية المكوّنات الشخصية: قد تنطلق من موقف أخلاقي: إن إعتبار الشخصية فطرية يعفي المربي من كل مسؤولية، وكذلك المدرسة، والمحيط، ... والدولة. وهذا غير ممكن ولا معقول ولا مقبول؛ بالإضافة الى أن هذه النظرية كانت أساساً لمواقف عنصرية ومبرراً لمجازر كثيرة. - معروف أن الطفولة الأولى تترك أثراً عميقاً وبالغاً على الشخصية ("يحصل كل شيء قبل السنة الخامسة"، "الطفل هو أب الراشد"... فرويد) ينبغي التركيز على المعطيات الإجتماعية؛ - المعطى العائلي (المجتمع الأول الذي يتدرج فيه الطفل) وتأثيره: شكل العائلة، نوع العلاقات بين أفرادها، ترتيب الطفل بين إخوته، نوع العلاقة بينه وبين الأهل، والأخوة....(شرح كل فكرة) - المعطى التربوي (البيئة المدرسية، نوع التربية التي يتلقاها الطفل، نوع المناهج ومحتواها،</p>	٧

	<p>المطالعات التي وضعت بتصرفه، الفنون التي نشأ عليها، المحيط، المعتقدات والأمثال والخرافات والمعطى الديني....(شرح)(الشخصية القاعدية،كاردنر)</p> <p>- المعطى الإقتصادي: نوع العمل الذي تعناش منه العائلة، مستواها المادي، المنطقة التي تقيم فيها،....(ابن خلدون)</p> <p>- المعطى السياسي – الفكري: الإنتماء (أو اللإنتماء) الحزبي، التعصب أو الإفتتاح، الممارسة (أو غيابها....)</p> <p>- المعشر والمحيط (مختلط؟ متغير؟ ضيق؟ ريفي؟ مديني؟...)</p> <p>الإشارة الى أهمية كثير من هذه العوامل المكونة للشخصية، لأن تأثيرها باكر جداً (في الطفولة الأولى، قبل تفتح الوعي) وبالتالي عميق وحاسم.</p> <p>- بعد سن الرشد، يكون للمهنة التي يزاولها الفرد تأثير كبير على ذوقه وآرائه وشخصيته بحسب علم النفس الاجتماعي(مونيرو)</p> <p>قد يعزز المرشح شرحه بمواقف مفكرين من هذه المسألة: غوته: "إذا شئت أن تعرف الآخر، فلا تدعوه الى بيتك، بل اذهب لزيارته حيث يقيم"</p> <p>- إن كل تغيير يطرأ على الجسد ينعكس على الشخصية (تسوّه مفاجيء، تغيرات المراهقة، خلل هرمونات قد يؤدي الى نزوع الى "التخنث" أو الكسل أو العصبية....)</p> <p>- المرض المزمن يجعل المزاج سيئاً....</p> <p>بالإمكان أيضاً الإشارة الى أهمية العوامل النفسية، اللاواعية منها خصوصاً (الشخصية العصابية، أو القلقة....) وأشكال سلوكها وأنواع ردود فعلها....(التحليل النفسي "فرويد")</p> <p>يمكن أن يشير المرشح الى تأثير الأحداث التي يشهدها الفرد خلال حياته (وفاة، خسارة، مأساة، صعوبات مهنية، تعرض لخيانة أو لظلم.... أو ربح أو نجاح) وتأثيرها البالغ أحيانا على شخصيته</p> <p>الإشارة الى قدرة الفرد ودوره في إحداث تغيير في شخصيته (سارتر، مثلاً) والخروج من تأثير التربية والمجتمع (الثائر، مثلاً)...</p> <p>• قد يخرج المرشح بتوليفة تجمع بين الرأيين (شرح + مثل)</p> <p>لا تعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزامية للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتناسكاً وهادفاً وشاملاً.</p>
ج	<p>الرأي الشخصي</p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:</p> <p>- نعم، لقد تشعبت هذه الروايات وتناولت مختلف جوانب الشخصية (+ أمثلة) شرط أن تتم "بشفافية" وعلى يد أخصائيين، وتؤخذ محصلة المجموعة كلها في الإعتبار.</p> <p>- لا، لأن العلامات التي ينالها الفرد في هذا الرائز أو ذاك لا تترجم فرادته ولا تعطي فكرة واضحة عنه (+ أمثلة)</p>

<p>أ</p> <p>أ</p> <p>٩</p>	<p>تصحيح الموضوع الثاني</p> <p><b>المقدمة: (علامتان)</b></p> <p>مدخل حرّ الى الموضوع:</p> <p>- التلازم الوثيق بين الإنسان ومفهومي الخير والشر.</p> <p>- اهتمام الفلاسفة الأوائل بمسألة الخير والقيم ولا زالت هذه المسألة تشغل عقول الفلاسفة.</p> <p>- اختلاف الفلاسفة حول المعيار الذي يحدد مفهوم الخير.</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b></p> <p>ما المعيار الذي يحدد الفعل الأخلاقي؟ هل اللذة هي أساس الخير؟ أم أن العقل هو المعيار الرئيسي للفعل الأخلاقي؟ أم أن المجتمع هو الذي يجعل من العقل خيراً؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b></p> <p>- لمحة تاريخية حول ظهور مذهب اللذة الأخلاقي.</p> <p>- الفلاسفة الذين وضعوا أسس هذا المذهب: ارستيبوس دي سيران وأبيقور قديما وبنتهام وجون ستيوارت مل في القرن التاسع عشر.</p> <p>- المبادئ الأساسية التي انطلق منها فلاسفة مذهب اللذة: يولد الإنسان ولا يملك سوى الاحساس باللذة والألم، ذلك هذين الاحساسين هما في أساس كل ما يحصل للإنسان بعد ذلك. وهذا يشمل</p>
----------------------------	---

	<p>القيم والخير والشر.</p> <p>- عرض موقف ارستيبوس دي سيران في أصل الخير والقيم: اللذة الحسية المباشرة والحاضرة هي خير والألم هو شر.</p> <p>- اعطاء أمثلة توضيحية.</p> <p>- استعراض موقف أبيقور ومحاولته تجاوز الصعوبات التي واجهها ارستيبوس: اعطاء اللذة بعدا معنوياً وجسدياً. محاولته تحرير الإنسان من الخوف من الآلهة ومن الموت.</p> <p>- اعطاؤه دوراً للعقل في إطالة اللذة من خلال الاحتفاظ بذكرياتها.</p> <p>- اللذة نتيجة اشباع الحاجات الطبيعية والضرورية والحاجات غير الطبيعية وغير الضرورية.</p> <p>- اعطاء أمثلة توضيحية.</p> <p>- الإشارة إلى إحياء هذه النظرية في القرن التاسع عشر على يد بنتهام وجون ستيوارت مل: ربط مفهوم اللذة بمفهوم المنفعة.</p> <p>- عرض سريع لنظرية المنفعة.</p>	
ب	<p><b>المناقشة</b></p> <p>- نقد مذهب اللذة: يجعل من الخير نسبياً لأن اللذة لا يشعر بها إلا صاحبها.</p> <p>- حوّل هذا المذهب الإنسان إلى كائن جسدي - دنيوي.</p> <p>- الملذات الجسدية الآتية يمكن أن تتسبب بالآلام كبيرة: المخدرات مثلاً.</p> <p>- استعراض نظريات أخرى في المعيار المحدد للخير والقيم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مذهب السعادة</li> <li>• مذهب علماء الاجتماع.</li> <li>• مذهب الواجب عند كنط.</li> </ul> <p>- عرض المذاهب والحجج التي دافع بها كل فيلسوف عن موقفه واعطاء أمثلة توضيحية.</p>	٧
ج	<p><b>الرأي</b></p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة على أن يأخذ في عين الاعتبار الملاحظات التالية:</p> <p>- توضيح مفهوم السعادة كما يراه المرشح. وتوضيح مفهوم الفعل الأخلاقي.</p> <p>- محاولة تركيب موقفه من السؤال المطروح كاستنتاج مما عرضه عن السعادة والفعل الأخلاقي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نعم، إلزام الأخلاق يتعارض مع السعادة التي تنتج عن اشباع الحاجات والمصالح الفردية. فالواجب الأخلاقي يكون في التنازل والتضحية... (+ مثل)</li> <li>• لا، فالأخلاق تحقق الرضا النفسي والراحة الوجدانية (حتى ولو تعارضت مع مصالح الإنسان ورغباته) فيكون الإنسان راضياً عن نفسه وينال إحترام الآخرين... ويكون سعيداً.</li> </ul>	٤

	<p><b>تصحيح الموضوع الثالث- النص</b></p>	
أ	<p><b>المقدمة: (علامتان)</b></p> <p>مدخل حرّ الى الموضوع</p> <p>قد يباشر البحث بإطار عام يتناول الفكر المعياري (البحث عمّا ينبغي أن يكون) والسياسة جزء من هذه العلوم المعيارية.</p> <p>أو إشارة الى ظهور الفكر السياسي باكراً في الحضارات، مع أمثلة</p> <p><b>الإشكالية: (علامتان)</b></p> <p>ما هو النظام السياسيّ الأفضل؟ كيف نحكم على صوابية نظام سياسي ما؟ ووفق أية معايير؟ هل يمكن اعتبار العدالة القائمة على تكريس الطبقات والقول بنهايتها معياراً للنظام السياسي الأمثل؟ أم أن كل طبقة ظلم وغياب للعدالة؟</p> <p><b>الشرح: (خمس علامات)</b></p> <p>قد يكون التمهيد للشرح بالحديث عن تعدّد حاجات الإنسان وإستحالة تلبيتها إلا بتعاون الجماعة (شرح). بعدها إنتقل أفلاطون الى ضرورة تنظيم المجتمع المثالي وطبقاته (شرح) وهدفه... وفي النص تكرار لعبارة "العدالة" وتشديد على مفهوم العدالة على مستوى المجتمع، وعلى مستوى الفرد.</p> <p>على مستوى المجتمع، العدالة هي في إلترام كل فرد بطبقته، وعدم تجاوز المهمات المنوطة بهذه الطبقة</p>	٩

	<p>(شرح لتراتبية الطبقات) واعتبر ان العدالة الفردية تتحقق عند سيطرة القوة العاقلة على القوة الغضبية والشهوانية.</p> <p>اعتبر أنّ المجتمع هو كجسم الانسان فالعدالة الاجتماعية تتحقق بسيطرة الفلاسفة (الحكام على الطبقات الأخرى) (الجنود والعمال)</p> <p>دور التربية الموخدة في "فرز" الأفراد الى طبقات (شرح) وإعتبار العدالة في تساوي فرصهم عند الإنطلاق (لا وجود لأصول نبيلة، ولا يرث أحد طبقة أهله، بـ "فضل" مشاعية الأولاد (شرح) موقع الفيلسوف ودوره في قيادة الدولة....</p> <p>لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزامية للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتناسكاً.</p>	
٧	<p><b>المناقشة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نقد نظرية أفلاطون في السياسة : مثالية لايمكن تطبيقها في الواقع،</li> <li>- تبين أن المجتمع يختلف جذرياً عن جسم الإنسان.</li> <li>- استعراض بعض النظريات السياسية الأخرى:</li> <li>- أرسطو(حاول أن يأخذ الواقع بعين الاعتبار عندما وضع في مذهبه السياسي كلامه على أنواع الحوصمات).</li> <li>- ابن خلدون(السلطة ضرورة اجتماعية للنوع البشري، وكان أقرب إلى الواقع من أفلاطون)</li> <li>- منتسكيو(ركّز على الشروط الواقعية التي تؤمن العدالة وبناء على قوانين تخصّ البشرية في كل زمان ومكان:فصل السلطات...)</li> <li>- ماركس( النشاط السياسي هو نتاج تطور تاريخي مادي).</li> </ul> <p>لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزامية للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتناسكاً.</p>	ب
٤	<p><b>الرأي الشخصي</b></p> <p>تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمعالجة؛ على أن يعتمد على بعض الملاحظات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نعم، فليس للجميع ميل الى السياسة ولا رغبة أو حتى قدرة على فهمها. أليس المواطن الذي ينشط في هيئات أهلية ويتطوّع ويساعد ويلتزم القانون ويحترم الآخرين والبيئة ... صالحاً؟</li> <li>- لا، لا يعيش أي إنسان خارج الدولة، ومن واجبات المواطن، مثلاً، أن يشارك في الانتخابات، وإستطلاعات الرأي.... وإلا، فإن ساءت أحوال الوطن يكون شريكاً في ذلك. وبالتالي فلا يعتبر مواطناً صالحاً.</li> </ul>	ج